منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة كرف عرب
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — «على الغاياتى»

لا تبديل لكلمات الله

تلقينا بطريق البريد والتليفون آراء كثيرة تخالف ما نقلناه فى العدد الماضى من تعليق المهندس المؤمن على ما ذكره الدكتور محمد حسين هيكل باشا فى الفصل السادس عشر من كتابه «الصديق ابو بكر» بشأن القرآن المجيد. ويؤخذ من هذه الآراء جميعا ان الباشا المؤلف لم يقل «باباحة تعدد اللفظ والعبارة فى الآيات القرآنية مع حفظ المعنى»، وانما اورد ما اثبته معظم المؤرخين المسلمين فى مسألة جمع القرآن وما ادى اليها من خلاف فى القراءة.

وكنا قد اهبنا بالازهر ان يقول فى ذلك كلمته الحاسمة، وطالبنا بعض العلماء الاجلاء ان يدلوا بآرائهم، ووجهنا القول بصفة خاصة الى اساتذة كلية الشريعة «وفى طليعتهم فضيلة الشيخ محمود شلتوت» المعروف بالعلم والدين، وسعة الافق، وقوة الايمان. وقد تفضل حفظه الله فبعث الينا بالخطاب الآتى:

«قرأت ما كتبتموه فى افتتاحية العدد السابق من «منبر الشرق» الاغر تحت عنوان «هيكل باشا والقرآن». وقد هالنى جدا ما نسب الى الدكتور هيكل باشا من اباحة تعدد اللفظ والعبارة فى الآيات القرآنية مع حفظ المعنى. هالنى ان يصدر هذا من هيكل باشا او من غير هيكل باشا من المسلمين الذين يعرفون حرص الامة على كتابها الكريم منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا فى الفاظه واسلوبه وترتيبه، والذين يقرءون قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: «قل ما يكون لى أن ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الا ما يوحى الى انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم»، ردا على قول المعاندين حينما كانت تتلى عليهم الآيات البينات: «ائت بقرآن غير هذا او بدله.»

هالنى هذا جدا لا سيما وقد مضى على كتاب هيكل باشا عامان او اكثر وقرأه كثير من اهل العلم والايمان الذين يستعذبون فى سبيل الجهر بالحق والدفاع عن الدين ما يصيبهم من ايذاء او «قطع ارزاق». ولم نسمع مع هذا ان هيكل باشا سقط فى كتابه تلك السقطة التى لا يسقطها مستشرق يعرف للعلم قيمته الذاتية. وقد دفعنى هذا الى معاودة النظر فى كتاب «الصديق ابو بكر» فوجدت المؤلف فى الفصل السادس عشر الذى عقده للكلام على جمع القرآن يريد ان يبين السبب فى اختلاف المصاحف التى كانت للصحابة رضى الله عنهم وما كان بينهم من خلاف فى القراءات فذكر ما ذكره علماء القرآن من شأن التوسعة التى اباحها الله تعالى فى اول الامر بالنسبة لقراءة القرآن وظلت ثابتة يقرهم الرسول عليها الى ان لانت الالسنة على اختلافها بالفاظ القرآن ثم قصرت القراءات فى العرضات الاخيرة على لفظ واحد من غير تغيير ولا تبديل. ولم يكن معنى ذلك عند السلف ولا عند المتأخرين ولا عند احد من المسلمين اباحة تعدد اللفظ والعبارة فى الآيات القرآنية مع حفظ المعنى الى ما شاء الله او ان ذلك موكول الى الافراد باختيارهم وعلى حسب رغباتهم فالكل منزل من الله وقد اباحه الله الى امد ثم انتهى الامر الى ما انتهى اليه.

فان كان الاستاذ المهندس يريد ما كتبه الدكتور هيكل باشا فى الفصل السادس عشر فلا ارى فيه الا ان الدكتور قد ذكر ماذكره علماء القرآن فى تاريخ القرآن، وان كان يقصد فصلا آخر جاء فيه ما نسب الى الدكتور هيكل باشا فارجو من حضرته ان يرشدنا اليه حتى نطلع عليه ونعطى الرأى فيه، والسلام عليكم ورحمة الله.»

***

بهذا الخطاب «قطعت جهيزة قول كل خطيب». ولا عجب اذا ما اغتبطنا به كل الاغتباط، لانه فى الحقيقة كلمة الازهر التى اردناها، والتى نريدها دائما فى سائر المسائل المتعلقة بامور العلم والدين. والشيخ محمود شلتوت — وهو من جماعة كبار العلماء — خير من يقول هذه الكلمة باسم الازهر الشريف وباسم كلية الشريعة التى يعتبر بحق عميدها الروحى الاول. فنثنى عليه ونشكره، ونرجو ان ينهض من بين الازهريين عشرات بل مئات من امثاله «الذين يستعذبون فى سبيل الجهر بالحق، والدفاع عن الدين ما يصيبهم من ايذاء او قطع ارزاق».

ويطيب لنا بعد ذلك ان نكرر القول بان رسالة الازهر يجب ان يؤديها ابناؤه كاملة لخير الاسلام والمسلمين. وليس من هذه الرسالة ما نراه اليوم من التقصير او القصور، حتى خلا الجو لجماعة «المجددين» او «المتطورين» فقالوا وكتبوا ما شاءوا وشاء لهم الهوى بلا رقيب ولا حسيب.

وبعد، فالجواب على قدر السؤال، كما قيل. والامر هنا لا يتعدى مسألة جمع القرآن، فاذا كانت هناك مآخذ فى بقية الفصول او فى بقية الكتب التى الفها الباشا فهى خارجة عن هذا البحث المحدود. وقد قلنا فى المقال السالف اننا لم نطلع على كثير من هذه المؤلفات، ومنها كتاب «الصديق ابو بكر»، ولكننا نرحب بنشر الحقيقة كما يراها اهل الذكر، سواء كانت لنا او علينا. وكم يسرنا ان نجد فى هيكل باشا وفى سائر الكتاب الحديثين صورة طبق الاصل من كتاب الصدر الاول فى الاسلام من حيث تحرى الصواب، وصدق العقيدة، وقوة الحجة، وبذل اقصى الجهود فى خدمة الكتاب والسنة، والذود عن حمى الدين والوطن.

على الغاياتى

الذين دفنوا فرنسا

٢ — الجزء الاول — جاملان

بقلم الكاتب الفرنسى الشهير برتيناكس

فعلت الجنرالية اكثر من هذا. فانه قبل اجتماع مونيخ بايام بعث جاملان بخطاب الى المسيو دلادييه يبين فيه الحدود الجغرافية التى يجب ان تقف عندها الاراضى الالمانية وقال ان تشيكوسلوفاكيا يجب ان تظل باقية فى خريطة اوربا كتابع هام لا تستطيع ان تستغنى عنه فرنسا وانجلترا. وفى هذا الخطاب تنبيه لرئيس الحكومة للاستحكامات الهامة والخطوط الحديدية الرئيسية والصناعات الحربية وضرورة العمل على مفاداة خنق ممر مورافيا. تلك هى النقط الاربع فى اهمية تشيكوسلوفاكيا حسب ماذكر جاملان فى رسالته. وفى ٢٩ سبتمبر اراد مسيو دلادييه فى مؤتمر مونيخ ان يستمد الوحى من رسالة رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى — ولو الى حد ما — وزعم انه يستطيع ان يملى شروطه. ونجح فى ذلك نجاحا نسبيا مؤقتا لم يستطع بعده ان يصمد دقيقة واحدة للعريضتين الموقعتين من الجنرالين كاتيل وفون براوشتش والمرفوعتين لمؤتمر السفراء فى برلين بخصوص تطبيق اتفاق الدول الاربع على الخريطة الجغرافية. وبعدها بايام قلائل اتصل المسيو فرنسوا بونسيه مندوب بونيه بسفير هتلر وسمح له بتنفيذ مطالب الريخ جملة واحدة.

اذكر انى فى مساء ١٤ مارس سنة ١٩٣٩ التقيت بالجنرال جاملان على مائدة احد سفراء الدول فى باريس. وكانت الفرق الالمانية فى تلك الليلة تقتحم اراضى بوهيميا وكان الرئيس هاشا فى طريقه الى برلين بناء على امر صدر اليه. وكان معنا فى تلك الوليمة وزير تشيكوسلوفاكيا، وكان هذا الوزير يتلقى بين الحين والحين رسالة تليفونية، ولم يحدث هذا اقل دهشة فى نفس الجنرال فان استقلال تشيكوسلوفاكيا كان مقضيا عليه بالاعدام قبل هذا التاريخ ببضعة اشهر. وكان من الوضوح بمكان ان العجلة الالمانية التى تجرى مسرعة فى اوربا الشرقية لا يمكن ان توقفها المقاومة الدبلوماسية المحضة. فسألت الجنرال فى هذا الاجتماع اذا ما كان يرى من المناسب ان نحتكم فى هذا الظرف الى القوة ام ان حمل السلاح كان اكثر مناسبة قبل اجتماع مونيخ فاجابنى: «لا شك انه كان انسب قبل مونيخ.» وقد عالج هذه المسألة فى صحيفة «اوربا الجديدة» التى كنت رئيس تحريرها احد قوادنا العسكريين ممن يشار اليهم بالبنان وممن عينوا بعد ذلك فى هيئة اركان الحرب العليا، فكتب هذا الضابط العظيم مقالين نشرا فى ٢٥ فبراير و ٤ مارس سنة ١٩٣٩ وهو يقول انه استقى معلوماته من مكتب المخابرات السرية «Deuxième Bureau». وقال لى جاملان انه قرأ فى هذين المقالين ترديدا لآرائه هو شخصيا على ان صاحب المقالين ذكر ان المائة فرقة التى كان يتألف منها الجيش الالمانى فى سنة ١٩٣٨ وكان نصفها غير مدرب ولم يكن لديها كفاية من الضباط قد ارتفع عددها بنسبة اربعين فى المائة كما ارتفع مستواها الفنى بسبب الجهود العلمية الهائلة التى بذلها الالمان بداخل المعسكرات وفى اماكن التدريب طوال الخريف والشتاء. وقال اكثر من هذا انه اضيف الى الثلاث فرق المصفحة فرقتان اخريان وان الجيش كله سيضاعفونه فى مدى اسابيع قليلة فلن يقتصر الامر على ادماج الفرق المصفحة الخمس التى بالجيش التشيكوسلوفاكى فى الجيش الالمانى (تحت امرة ضباط من الالمان بطبيعة الحال)، وانما سيجد الالمان فى هذه الفرق نماذج لهم. وتلك مسألة نستطيع ان ندرك اهميتها اذا علمنا ان السيارات المصفحة الالمانية التى ارسلت الى اسبانيا ايام الحرب الاهلية كانت بها بعض عيوب نموذج سيارات سنة ١٩١٧ ولا يجب ان يغرب عن البال ان الجيش الالمانى وقت انعقاد مؤتمر مونيخ كان اقل كفاية فى العدد وفى السيارات من الجيش الفرنسى والتشيكوسلوفاكى. واصبح لدى المارشال جورنج فى السلاح الجوى الالمانى ستة آلاف طائرة بعد ان كان هذا العدد ثلاثة آلاف وخمسمائة او اربعة آلاف على اكثر تقدير.

وخط سيجفريد الذى كان حتى سنة ١٩٣٨ اشبه باستحكامات ريفية بسيطة اضحى بعد صيف تلك السنة قويا وصار خطا فولاذيا مجهزا احسن تجهيز. وان المانيا لمسرعة فى زيادة قوتها العسكرية فان صناعتها الحربية التى كانت مفككة مبعثرة قد نهضت حتى بلغت الذروة بيد أن مهندسينا كانوا يمضون الوقت فى مناقشات افلاطونية وهم بصدد اختيار النموذج المطلوب مثلا. واخيرا ربحت قوة الالمان الحربية مكسبا جديدا إذ ظفروا بثلاثين فرقة تشيكية بكامل معداتها وبتحصينات من جهة هذه البلاد وبمصانع وغير ذلك. واصبحت المانيا قادرة على ان تنقل الى الغرب خمسين فرقة كان عليها ان تستبقيها فى الشرق لو قاومتها امة مازاريك. ومما لاشك فيه انه لم يكن متوقعا على اى حال ان تنضم الينا بولندا وهى التى كانت حليفة لألمانيا منذ تصريح ٢٦ يناير سنة ١٩٣٤ ولكن الجنرال جاملان لم يكن ليضع فى اتحاد مكون من بولندا وروسيا الثقة التى كان يضعها فى اتحاد يضم روسيا وتشيكوسلوفاكيا.

(يتبع)

ترجمة
مصطفى الحفناوى المحامى

فى هيئة التمثيل السياسى

محمود فخرى باشا

يبلغ اثنان من وزراء مصر المفوضين فى الخارج سن الاحالة على المعاش فى هذا العام. وهما صاحب المعالى محمود فخرى باشا، وصاحب العزة احمد القدرى بك. والاول يقيم فى مدريد، وقد ولد فى شهر اكتوبر سنة ١٨٨٤، والثانى يقيم فى استوكهلم، وقد ولد فى شهر مارس من السنة نفسها. وهما اقدم الممثلين السياسيين المصريين فى الشرق والغرب. وقد اديا لمصر فى مدة العشرين عاما التى قضياها فى اوربا خدمات كثيرة جليلة لا تقدر بثمن.

ونظرا للظروف الحاضرة وتعسر السفر من هناك الى هنا ومن هنا الى هناك، رأت الحكومة استبقاءهما فى عملهما العظيم، والاستفادة من خبرتهما الواسعة الى ان تضع الحرب اوزارها متى شاء علام الغيوب. ولقد احسنت الحكومة فيما صنعت كل الاحسان.

احمد القدرى بك

من صور الحياة

اذكر — من باب التحدث بنعمة الله ، لا من باب الفخر والازدهاء — انه يم دارى ضابط شرطة ، جاء به الى عرفانه بجميلى الذى اسديته اليه ، ايام طفولته وريعان صباه . وكان من حسن حظى ، وجود بعض زملائى ، وحلا لنا ان نتسربل نفوذ المدرس ، ونسبل عليه ثوب التلميذ ، حتى تدب الشجاعة الى نفوسنا ، فنجرؤ على الجلوس معه ، والحديث اليه ، بل وننتقد امثاله ، آمنين حلمهم المعهود ، والمهذب الرقيق من الالفاظ . والحق انى كنت فارس الحلبة ، واول من اقتحم الميدان ، فقلت له : لقد لقيت منذ ايام من صنو لك امراً إداً ، ولولا اعتصامى بالحلم ، لاعتضت عن زيارتك هذه بالذهاب الى بالسجن . قصدت مقر عمله ، واستأذنت قبل الدخول ، وانبأته انه وصل الى سمعى ان ضابطا مر بمنزلى ، لاستيفاء بيانات عن هرب خادمتى ، فتقاعس فى كرسيه ، وشمخ بأنفه ، وطرق مكتبه بيده ، ونثر درر الفاظه ، وجعل مسك الختام قوله : « من المحال يا هذا ان يمر ضابط على منزلك او منزل امثالك . » فما زدت عن ابتسامة رقيقة لا يعلم الا الله مبعثها ، وقلت : انا اول من يعرف ياسيدى مقامكم الرفيع ، ويقدس ذواتكم السامية ، ولكن النفس الامارة القت فى روعى انه ربما يكون قد عن له فى اثناء مروره انجاز عمله ، او انه رأى ان الذى ابلغ القسم هو صهرى الضابط بالطيران ، فجاء ليصطاد عصفورين بحجر: زيارة لزميله ، واتمام لاجراءاته ، وليس ببعيد ان تكون رواية مروره من نسج الوهم او الخيال ، ولا اساس لها من الصحة .

فقال احد الزملاء : الادهى من ذلك ، انا دعينا الى حفل اقامه رجال الادارة ، لمناسبة سارة ، وكثر الوافدون ، حتى ضاق بهم المكان ، وعز على وقوف صديق لى من موظفى الداخلية ، فناديته واجلسته بينى وبين جارى ، وبعد هنيهة مر ضابط تلمع فوق كتفه نجمة واحدة ، وحانت منه التفاتة الى واسطة عقدنا ، فهرول للسلام عليه ، والترحيب به ، ونادى شرطيا ، ليحضر كرسيا . فقلت : لقد عز ذلك فأجلسناه بيننا . فقال : طبعا ، فلان بك يجلس رغم انف كل انسان . فلم اتمالك نفسى ، واعتدلت فى جلستى ، وتركت هذا (الفلان) يندب الراحة التى كان فيها ، والتى اطارتها منه دبته العاقلة الشفيقة ، ومن البدهى ان البركان ثار ، وان القذائف قد فاضت ، وكان مجيئى دون من كنت اتقى (لا كما يقول عمر بن ابى ربيعة) بل اولياء امور تلاميذى من رؤسائه . وتتابعت الاحاديث فى هذه الدائرة ، وكثرت حتى شغلتنا عما عداها طول الجلسة ، واراد تلميذى ان يبرر العمل ، ويلتمس العذر ، فقال : انا طول يومنا نستجوب الفاتكين والمجرمين واللصوص والاشرار ، والعدوى كما تسرى الى الجسم والاخلاق تسرى الى الالفاظ ، وجهلنا بالقادم يغفر لنا مانشنف به اذنيه . فقلت له : لو صح هذا المقياس لكان على شاكلتكم القاضى ووكيل النيابة ، وما عرفنا عنهما الا دماثة الخلق ، ورقة الكلام ، ولعدنا نحن الى دور الطفولة فى الحديث والتفكير .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

بلا عنوان

— كم الساعة يا افندى ؟
— الساعه ٨٫٣٠
— اين وزارة الشؤون الاجتماعية ؟
— تعالى معى اريكها .

وفى الطريق تبينت السائلة فاذا هى امرأة تنطق نظراتها بالاسى ، وتدل قسماتها على البؤس ، تصطحب معها عدة اطفال بين العاشرة والاولى ، كل منهم يقبض على جزء من جلبابها المهلهل البالى ، وعلمت ان اهل الخير اخبروها ان وزارة الشؤون الاجتماعية تساعد امثالها ممن يثبت لديها احتياجهم وعوزهم .

لم اشأ ان احدثها فيما تقصد ، ولكنى اردت ان امد لها يد المساعدة بقدر استطاعتى ، فقدمت لها شيئا من القليل الذى معى ، فبان عليها الارتباك ، فقدمته للاطفال فبانت عليهم الحيرة ، فايقنت ان هذه الاسرة البائسة لم تعتد التسول ولا السؤال .

وبعد التردد طلبت المرأة ان اشترى لهم « فطارا » . ولا احدث القراء عن لذة شعورى وانا اشترى لهم الطعام ولا عن ارتياح نفسى لما قدمت لاخواننا فى الانسانية .

ولكن الذى اريد ان احدثهم عنه هو ان مثل هذه الاسرة المتعددة الافراد كثير ، وكثير جدا ، وان مختلف العلاجات والادوية التى تقدم اليهم ليست كافية ولا حاسمة فى استئصال الداء ، وان ما تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية وما يقوم به الافراد والجماعات من مساعدات مادية او وجبات طعام او توزيع اقمشة وما اشبه ذلك ليس بالطريق المنشود .

فان المساعدات على هذا الوجه ، مسكن وقتى يزول بزوال تأثيره الحاضر .

لذلك اعرض على وزارة الشؤون مشروعا بسيطا سهل التنفيذ ، يساعد على تحقيقه استعداد النفوس لعمل الخير وتخفيف اعباء الحياة عن جزء من ابناء الامة البائسين ، ويوجبه دستور الحياة :

وهو ايجاد مصانع ومنشآت لتشغيل هذه الايدى فى جميع المهن والصناعات فى كل المراكز والمديريات والاقسام والمحافظات .

اما المال فهو متوفر ، ويكفى لذلك مثلا ضريبة واحد فى المائة على مرتب الموظفين وزيادة ١٠٪ على ضريبة الاطيان والعقار ، و ٥٪ على دخل التجار ، ومليم واحد على طوابع البريد واوراق التمغة بكافة انواعها .

وكل هذه الضرائب القليلة البسيطة لا يشعر بها الانسان ولكنها فى مجموعها تستطيع ان تمهد لانشاء عدة مصانع سنويا ، فاذا اضيف الى ذلك ارباح هذه المصانع نفسها فان مصر تستطيع فى مدى خمس او عشر سنوات ان تقضى على الفقر والبطالة ، وان تزيد من ثروتها الصناعية وانتاجها المحلى ما تتمكن به ان تغذى جيرانها والشعوب المحيطة بها .

« انسان »

على مسرح الحياة

يقولون فى الامثال العامية القديمة : « لا يتلف البنت الا بنت مثلها ، ولا الولد الا ولد مثله . »

وقد تأكد لى صحة هذا القول بالامس وانا جالس امام دكان حلاقى اذ رأيت ثلاث فتيات صغيرات لا يتجاوز عمرهن الخامسة عشرة ، وفيهن واحدة يظهر انها القائدة للسرب الذى معها بدليل حديثها مع صاحباتها وهن وقوف بالقرب منى .

فقد كانت تطمئنهن بانهن سوف لا يتأخرن عن العودة لبيوتهن قبل العشاء بعد ان يخرجن من السينما .

وفى اثناء هذا الحديث حضر شاب انيق فى حوالى العشرين من عمره فسلم على الزعيمة التى قدمت له صاحبتيها فسلمتا عليه بخجل يظهر منه انه لم يسبق لهما الشرف بمعرفة حضرته . ثم نادى الشاب سيارة تاكسى ركبوها جميعا وانطلقت بهم .

جلست بعد ذلك اسائل نفسى : أليس لهاتين البنتين المبتدئتين فى الغواية اهل يرون الى اى منحدر سيهوى بهما هذا الطريق ؟

وهل كان يخطر للاهل ان خروج بنتيهما مع صديقة لهما سيؤدى الى مثل هذه العاقبة ؟

الحق ان الاهل هم الملومون على كل حال .

عم بركات

« الفن للملايين »

افتتح صاحب المعالى احمد حسنين باشا نائبا عن جلالة الملك فى صباح يوم السبت الماضى معرض الفن التطبيقى الامريكى « الفن للملايين » الذى يحتوى على لوحات عديدة تمثل نواحى الفنون الامريكية المختلفة التى تقترن بانتاجهم الصناعى فى السينما والبناء والتجارة والصناعات المختلفة عدا فن الفوتوغرافيا والصور الفنية المنقولة .

والمعرض فى جملته يعطى صورة عن امريكا الحديثة وامريكا بعد الحرب التى تريد ان تتصل بالملايين وتعمل من اجل الملايين .

وقام بتنظيم المعرض مكتب الانباء الحربية للولايات المتحدة بمعاونة جمعية محبى الفنون . وقد وجه المكتب الدعوة الى رجال الصحافة مساء يوم الجمعة الماضى باسم الجنرال جايلز قائد القوات الامريكية فى الشرق الاوسط وكان من بين الذين حضروا الاحتفال الذى اقيم بالقيادة الامريكية الجنرال باجيت قائد القوات المتحالفة فى الشرق الاوسط . وبعد الاستماع الى كلمات الداعين توجه الصحفيون الى المعرض وطافوا بارجائه وقدمت جمعية محبى الفنون الشاى لحضراتهم .

والمعرض قائم فى السراى الكبرى للجمعية الزراعية الملكية وسيظل مفتوحا طول النهار وفى المساء حتى يوم ٨ ابريل القادم وستتاح زيارته لتلاميذ المدارس بأمر من وزارة المعارف .

يصدر « منبر الشرق » يوم الجمعة من كل اسبوع فى ٤ صفحات ويباع بخمسة مليمات . ويصدر عدد ممتاز فى يومى الجمعة الاول والثالث من كل شهر فى ٨ صفحات ويباع بعشرة مليمات .

نحو العدل الاجتماعى

قدم الشيخ المحترم محمد خطاب بك اقتراحا الى مجلس الشيوخ بألا تزيد ملكية اى شخص فى مصر عن خمسين فدانا ، وقد وافقت لجنة الاقتراحات على هذا الاقتراح الذى سيعرض بعد ذلك على المجلس ليقول فيه كلمته . والواقع ان منطق الحوادث هو الذى اوحى الى خطاب بك بهذا العمل .

فقد تم توزيع الثروة القومية وبخاصة الثروة الزراعية فى اوقات كان مستوى المعيشة فيها منخفضا ونفقات الحياة قليلة ونتج من هذا التوزيع غير المتكافىء ان حرم معظم السكان من مقومات حياتهم بينما انحصرت الثروة فى ايدى طائفة قليلة من الملاك ، ونتج عن ذلك ايضا ان ضعفت الروابط الاجتماعية التى تربط الفلاح بالمالك باعتبارهما مواطنين لكل منهما من الحقوق والواجبات مثل ما للآخر . ولا شك ان هذه الحالة لها خطر كبير اذا لم يتداركها ذوو الشأن بالاصلاح العاجل السريع .

ان ما نشاهده الآن فى مجتمعنا من الاضطراب ليس الا اثرا من آثار توزيع الثروة توزيعا غير متكافىء . ولقد آن الاوان لأن يعاد النظر فى ذلك بصورة تكفل لكل انسان حياة محترمة تتفق وانسانيته . وان الناس ليتطلعون الى يوم يرون فيه المساواة الاجتماعية التى نادى بها الاسلام متحققة لكل المواطنين .

« بيدبا »

الى وزارة التموين

يتمتع اهالى بور سعيد اليوم بنظام فى التموين يحسدون عليه . فالآن ليس على الا ان احمل البطاقة واذهب الى البقال فآخذ منه التموين المقرر لى بعد ان كنت اذهب الى اللجنة المدرج بها اسمى لاستحضر الكوبونات فاجدنى امام احد امرين : اما ان اعود بخفى حنين وارضى بالحرمان واما ان اخوض غمار معركة قد افقد فيها ساعتى او طربوشى او عضوا من اعضائى . وقد لا احصل على الكوبون مع كل هذا الصدام .

ولكن بقيت مشكلة الكيروسين والنسبة التى حددت منه لكل عائلة . فهى قليلة جدا ولا ادل على ذلك من ان ارى غالبية جيرانى ومعارفى يبدءون بعد يوم ١٠ من الشهر بالسؤال او الاستجداء كل يرغب فى كوبون بلتر واحد كأنه شىء متوقف عليه اسعاف ارواح .

من اجل ذلك يرى اهالى بور سعيد ان هذه حالة يجب علاجها سريعا وما ذلك على وزارة التموين لو شاءت بالامر العسير .

بور سعيد محمد فايز جلال

الامن والتموين فى الفيوم

يثنى « ابن هلال » من جديد ثناء جزيلا على حالتى الامن والتموين فى الفيوم وعلى القائمين بامرها هناك .

اقصـــدوا متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(أمام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ولتروا اكبر وادق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع ماعدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى :

فصل الشتاء — من اول نوفمبر الى آخر ابريل من الساعة ٨٫٣٠ الى الساعة ١٤٫٠٠
فصل الصيف : من اول مايو الى آخر اكتوبر من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٣٠

رسم الدخول ٢٠ مليما — تليفون رقم ٤٣٨٣٢

التعاون الاقتصادى العالمى

بقلم مستر بيرل وكيل وزارة الزراعة الامريكية

يجب ان تستند السياسة الخارجية ، سواء فى زمن الحرب او ابان السلم ، الى وقائع سياسية واقتصادية ثابتة وطيدة ، وما لم يتحقق ذلك ، فانه يصعب ضمان النصر فى الحرب ، ويستحيل تنظيم السلم بعد الحرب .

والولايات المتحدة دولة منتجة قوية ومستقلة . وشعبها عازم على الاحتفاظ بهذه المزايا وقد الفى ان خير الوسائل لبقاء هذه الامة منتجة قوية ومستقلة ، هى ان تحتفظ بصداقتها مع سائر الامم ، وان هذه السياسة لا يمكن ان تؤتى نتيجتها المرجوة ، الا اذا كانت الامم الاخرى نفسها منتجة ومستقلة وقوية .

وليس لدى الولايات المتحدة اى مطمع فى الحصول على ارض من الغير ، او التحكم فى شؤون امم اخرى ، وما كان لأى شعب محب للسلام يخشاها من هذه الناحية ، بل ان الولايات المتحدة تحرص على ان تتولى كل امة شؤونها بنفسها ، حتى لا يتخوف اى شعب من تدخل الآخرين فى شؤونه .

ولطالما كان هذا التدخل مثارا للحروب ، نتيجة لما تنطوى عليه جوانح شعوب معينة من الرغبة الجامحة فى بسط سلطانها على اوسع نطاق ممكن من العالم ، كما كان الحال فى الحرب القائمة .

فلقد كان النازيون واليابانيون يبيتون للعالم هذه النية ، وكانت الولايات المتحدة والشعوب المجاورة لها فى العالم الجديد ، الهدف المباشر لتلك الخطة الهمجية ، فلم يكن للولايات المتحدة بد من الانضمام للدول المناصرة للقانون لحماية نفسها ، وقد وطدت عزمها على انجاز هذا العمل ، والسياسة الراهنة لحكومة الولايات المتحدة هى العمل على تحقيق النصر فى هذه الحرب .

والحرب الحديثة عملية متواصلة ، وهى تتضمن تنظيم وصيانة خط دائم دائر يمتد من المزارع الى مصانع الذخائر فالى ميادين القتال ، ولا بد من العمل فى هذا الخط باستمرار لا ينقطع وبنشاط منقطع النظير ، فلو ان اى جزء من اجزائه تداعى تعرضت جبهة القتال جميعها للخطر .

ومن اجل هذا ، جهدت الولايات المتحدة فى اقامة نظام اقتصاد دولى ضخم ، وهذا النظام قائم الآن وسارى المفعول ، فالحرب تمتد اليوم وتحتدم فى جميع القارات ، واذا ما اريد نقل الامداد الى تلك الميادين المتباعدة المترامية ، وجب ان يكون هناك نظام دقيق للاقتصاد الحربى يكفل اداء هذه المهمة على اكمل وجه .

ويقضى هذا النظام بتنظيم الانتاج على اسس دولية ، كى يتسنى اعداد المؤن اللازمة للمدنيين والعسكريين للغد من الآن . وليس فى وسع اية دولة ان تضطلع وحدها بهذا العبء الهائل ، بل لا بد من جهد دولى جبار لتنظيم موارد الدول المتحالفة وتنظيم التموين والامداد ، ولهذا انشئت اللجان المشتركة التى تتولى اتخاذ التدابير اللازمة لاستخدام موارد المواد الخام فى الامم المتحدة ، مثل اللجنة المشتركة التى تعمل الآن بواشنطن ، واللجنة الاخرى المماثلة التى تعمل فى لندن ، ثم اللجان الاخرى التى تشرف على توزيع الذخائر على اختلاف انواعها والطعام وشحن السفن .

ولما كانت كل دولة ترفض ان تكون بصفة مستمرة مانحة او ممنوحة ، فانه من الواجب اذن اتخاذ تدابير اقتصادية تسمح للشعوب بالتعجيل فى الانتاج بأقصى سرعة ممكنة لمسايرة التعاون الاقتصادى الدولى ، ولا بد ان تزداد مواردها بالطبع بعامل الاتجار ، وهى الوسيلة الوحيدة السالمة التى عرفت حتى الآن لانعاش الموارد القومية فى مختلف بلاد العالم .

ولهذا السبب ، كان من الضرورى اعادة فتح الطرق التجارية والاسواق العالمية ، وازالة الحواجز اللانهائية والقيود والعراقيل التى كانت تعرقل نشاط التجارة الدولية فى غضون العشرين عاما الماضية . وهذه القاعدة تنطبق على كل امة بما فيها امريكا ، فما من بلد يستطيع العيش بمعزل عن التجارة الدولية دون ان يؤذى جيرانه ، بأن يكون عالة عليهم ، ويؤذى نفسه .

على انه لابد للامم المتحدة من ان تواجه فى هذا مسألة واحدة وان تستعد لمواجهتها وهى ان التجارة المطلقة والتبادل التجارى الدولى ، لا يمكن قيامهما وتنظيمهما على الوجه الاكمل ، الا اذا وجد هناك نظام مالى محكم وطيد يدعم هذه الحركة .

فمن الواجب اذن اتخاذ مثل هذه التدابير المالية ، فى فترة الانتقال بين زمنى الحرب والسلم ، حتى تستطيع الولايات المتحدة والدول المجاورة لها فى العالم الجديد ان تستأنف نشاطها فى مجال التعاون التجارى العالمى على هذا الاساس المتين .

وسوف لا تكون هذه المهمة مستحيلة ، فان لدى الولايات المتحدة مواردها الغنية الواسعة النطاق ، ولو انها رغبت فى استخدام الذهب كقاعدة مالية ، كما يفعل الكثير من الشعوب ، لكانت تستحوذ الآن على اوفر جانب من ذهب العالم . غير ان لديها ما هو اهم من ذلك ، فانها دولة زاخرة الانتاج ولديها من وفرة البضائع ما يعزز مركزها المالى ويدعمه ، وستكون الولايات المتحدة فى مركز يسمح لها بأن تصنع او تصدر كل ما يطلبه منها جيرانها ، وستبدأ بذلك عهدا جديدا فى الحياة الاقتصادية الدولية ، وفى الوقت نفسه ستكون الولايات المتحدة بحاجة الى مواصلة ادارة مصانعها وتشغيل عمالها وتوفير الاعمال للجنود المسرحين ، ومع ذلك فان فى وسع الولايات المتحدة بما اوتيت من حكومة حازمة حاذقة ان تجمع بين اعبائها الداخلية والخارجية ، وبين ارضاء مصلحتها الداخلية ومقتضيات التعاون الدولى .

وقد اكتشف منذ اعوام ان انشاء نظام مصرفى لا تتوفر فيه المرونة من شأنه عرقلة النشاط الصناعى والتجارى للولايات المتحدة ، وكبدنا هذا الدرس ثلاث صدمات ، اولاها فى عام ١٨٩٣ ، والثانية عام ١٩٠٣ ، والثالثة عام ١٩٠٧ ، وفى كل من تلك الصدمات شهدت البلاد صناعتها وهى تتدهور الى الحضيض رغم توفر البضائع وكثرة الايدى العاملة المنتجة ، ورغم الجهود التى بذلت لاتقاء هذا الانهيار الذريع ، وشهدت البلاد ايضا مصارفها وهى تفشل ، رغم امتلاء خزائنها بالودائع . اجل ، شهدت الولايات المتحدة المتاعب وسط وفرة الخيرات ، واخيرا تعلم الشعب درسه ووافق على مشروع انشاء بنك الاتحاد الاحتياطى عام ١٩١٤ .

وكان قيام هذا المشروع ، مع انشاء ادارة التعمير المالى ، سببا فى وضع حد لانهيار عام ١٩٢٩ بمجرد اختيار حكومة توفرت فيها الارادة والعزم على مكافحة هذا الانهيار .

وتقوم فى المحيط الدولى مشكلة من هذا القبيل ، وقد لا يكون من الخطأ ان يبدأ رجال الاعمال والمال من الآن التفكير فى الوسائل التى نجحت فى تجنيب الولايات المتحدة شر الانهيار الاقتصادى والمالى ، وهل يمكن استخدام هذه الوسائل فى توفير الصناعة والتجارة الضروريتين لتأمين الصحة والسلم العالميين بعد الحرب .

ومن اجل هذا يرى الكثيرون من المراقبين البعيدى النظر من الماليين العمليين انه فى الامكان تطبيق بعض مبادىء البنك الاحتياطى على المحيط الدولى . وفى الحق ان التجربة اظهرت ان هذه خطة معقولة ، فانه حدث عقب الحرب الماضية ان الدول المنتصرة ذات النظم المالية المختلفة حاولت كل منها العمل وحدها ، فكانت تصطدم بعضها ببعض فى بعض الاحايين ، وتتعاون احيانا ، فتولدت بذلك الحزازات فى ثنايا التحالف . وقد جهدت الولايات المتحدة فى توقى هذه الظاهرة ، ولكن جهودها لم تتكلل بنتائج موفقة . ولو ان هذه النظم المالية تعاونت فيما بينها ، واستخدمت رؤوس الاموال نفسها بمهارة وعناية ، لكانت النتيجة احسن بكثير ، سواء لمصلحة الولايات المتحدة ، او لمصلحة العالم الاقتصادية ، واهم من ذلك ان يصبح فى الامكان افساح مجال العمل ، وتحسين الاجور ، ورفع مستوى المعيشة للطبقة العاملة والمنتجين .

ومما تقدم يتبين انه يجب فى هذه المرة البحث عن مستقبل افضل للعالم ، وقد علمنا من سير هذا الصراع العالمى انه فى سبيل غرض الدفاع المشترك ، انشأت الامم المتحدة اداة اقتصادية لتموين الحرب تكفلت بالاضطلاع بهذه المهمة فى جميع انحاء العالم . وعلى ضوء هذه التجربة ، سوف لا يكون من الصعوبة الجسيمة اقامة انظمة قادرة على تحويل النظام المالى الراهن الى نظام دولى دائم يصلح لاقرار الحالة المالية والاقتصادية للعالم فيما بعد الحرب .

وقد ابنت امكان انشاء مثل هذا النظام المالى الدولى ، لانه يلوح ان هذه هى اولى المشاكل التى ستواجه العالم ، وليست بالمشكلة الوحيدة التى سنواجهها ، ولا هى اعظم مشاكلنا بعد الحرب واشدها تعقدا وخطورة ولكنها الخطوة التى يجب ان نبدأ بها اولا لاننا عرفنا علاجها وعركنا مساوئها من قبل ، ولو اننا نجحنا فى حل هذه المشكلة ، فانه ستتوفر لدينا الوسائل للبدء فى معالجة المشاكل العظيمة الاخرى .

ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة تقوم على دعائم قوة الشعب واستقلاله ، ثم على التعاون الودى مع الشعوب الاخرى . وقد حاولت مجموعات معينة من الدول فى جميع الازمات العظمى ان تتعاون معا مرتبطة بالمصلحة المشتركة ، وتجلى ذلك التعاون فى الازمات السياسية وهو اليوم يتمثل بصورة واضحة فى التجربة العظيمة المريرة الراهنة .

لا نقول ان التعاون هو وليد الحرب فقط ، فلقد علمتنا الحرب الماضية ان النصر الحربى يتوقف على العمل المشترك ، واظهرت العشرون عاما الماضية ان العمل المشترك لا يقل ضرورة فى زمن السلم عنه فى زمن الحرب . وقد اوضحت لنا الحرب القائمة صورة جلية للقوة الاقتصادية اللانهائية التى تتحقق عن طريق التعاون ، ويجب علينا ان لا ندع هذه القوة تفلت مرة اخرى فى ساعة النصر ، وان نشرع فى اداء مهمتنا الانشائية التعاونية العالمية عند ما يلقى المحاربون اسلحتهم .

دياجـــير !!

تلك اشباح حيارى حولنـا
بين آت ومول مغــرب
فترى من اين قد جاءوا لنـا
او الى اين ارتحـال الموكب

ما الذى قد كنت فى الغيب الفسيح
قبلما تبعث انسـانا سـويا ؟
ما الذى تغدوه فى جوف الضريح
بعد ما تصبح ميتـاً ابديا ؟

انمـا الدنيـا ظلام وطلاسم
لست تدرى كنهها .. قد اغلقا
هى بحر من غموض متلاطم
نركب الظن عليه زورقا !!

لا انا بالامس شىء يفهـم
وغدا فى اللحد لن يفهم نعى
فأنا الحـلم ودهرى يحـلم
بوجودى ، طالما يمتد وقتى !

ربما كنت انا الانسـان اسما
وهو كالاوهـام ظل عابر
انما الاصـل سما فى الغيب جسما
وعلى الارض الخيال الحائر

فندق الجسم به روحى نزل
وغداً يخلى لضيف مقبل !
مثلما كان لحى قد رحل
لقفار من ظلام مسـدل !

ليتنى ما زلت فى الغيب جنينا
لم يروى نبتتى عطر الحيـاه
فاذا ما كان حتما ان اكـونا
ليتنى بالجهل هنـانى الاله !

كلما امعنت بحثـا : ما الحياه
وحسبت الحل من كفى قريب
لفنى ظـنى فى ليـل دجاه
واذا بى لم ازل بعد غريب !

يزعم البعض بأنى من لهـيب
واشتعالى خامد يوم الفنـاء
فترانى عنـدما تجـزى ذنوبى
بجحيم ، هل ارى هذا عناء ؟!

ويقول البعض انا من مياه
فترى الانسان ثلجا سيذوب
ان يكن هذا ، فهل نار الحيـاه
هى والماء حبيب وحبيب ؟!

وتمـادى البعض حتى هـذروا
حين قالوا : نحن ارقام حساب !
فأنا « الواحد » « صفر » مقفر
عند ما اطرح فى جوف التراب !

كم حكيم رام تفسير الليـالى
وانتهى من سـيره حيث ابتـدا
دون هذا السر استـار الضلال
ربما نلقاه فى كأس الردى

احمد شفيق كامل

الاستاذ عبد الله عفيفى

ان هذا الاسم الذى ملأ دنيا العلم والدين والادب زمنا ليس بالقليل اصبح فى ذمة التاريخ منذ يوم الاثنين الماضى . فقد انتقل الى جوار ربه فجأة فى ذلك اليوم الاستاذ الشيخ عبد الله عفيفى بك ، امام الحضرة العلية الملكية ، واحتفل بعد ظهر اليوم التالى بتشييع جنازته ودفنه احتفالا جمع بين كبار رجال القصر والحكومة والامة .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ، وعزى فيه آله واخوانه عزاء جميلا . وانا لله وانا اليه راجعون .

كلونيا الأميرة - ومستحضرات الزينة
انتاج
شركة مصر للمستحضرات الطبية

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢)
المركز الرئيسى بالقاهرة : ٥ شارع محمد فريد بك
فرع الاسكندرية : ٩ شارع استانبول

له فروع فى معظم مدن القطر المصرى

يؤدى جميع عمليات البنوك

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

AU CRIBLE — فى الغربال

الوقف والدين — انتشار المقامرة — الصغائر الكبيرة

— ينظر مجلس الشيوخ الآن فى مشروع الوقف وتدور مناقشات طاحنة بين المؤيدين لبقاء الوقف والمطالبين بالغائه . وانى فى الواقع اميل الى الفريق الاخير واعتقد معه ان الوقف مبعث بطالة وكسل وهناك مئات بل الوف من القضايا تؤيد ذلك ويكفى للتدليل على ناحية من سيئاته ان ديون المستحقين بلغت فى وقت ما مليونا و ١٠١ الف و ٨٣ جنيها فى حين ان استحقاقهم فى السنة لم يزد على ٧٣٨٣٠ جنيها وهو مبلغ لا يفى بفائدة هـذه الديون . وفى المدة من سنة ١٩٠٠ الى ١٩٤٠ زادت الاراضى الموقوفة من ٣٠٠ الف الى ٧٠٠ الف فدان وفى نفس هـذه المدة بلغت الاراضى التى اصلحت واضيفت الى الثروة العامة للبلد ٢٠٠ الف فدان اى اننا اصلحنا ٢٠٠ الف فدان وافسدنا ٤٠٠ الف ، فالوقف من هذه الناحية من العوامل الهدامة التى تعيق التقدم فضلا عن انه ليس من الدين فى شىء وهو على اية صورة مظهر للجمود والرجعية . وهناك كثير من المآسى الخلقية التى تصاحب هذا النظام اذكر منهـا مثلا آخر هو ان بعض احكام الوقف تقضى على السيدات الارامل بحرمانهن من استحقاقهن فى امواله اذا تزوجن . ولما كان الكثيرات من هؤلاء يخشين من الاقـدام على تضحية الاستحقاق فى سبيل حياة زوجية جديدة لا يعرفن مدى نجاحها ، فانهن يؤثرن الحياة العابثة مع الابقاء على مورد الرزق الثابت فينقلب بذلك المعنى الخيرى الذى كان اصلا فى وجود نظام الوقف الى تشجيع الفساد بقوة المال .

ونحن نريد فى الوقت الذى يناقش فيه البرلمان هذا الموضوع الحيوى الخطير ان نسمع كذلك رأى رجال الدين ليكون البحث كاملا والحكم حاسما . ولقد كانت الشكاوى الخاصة بالمستحقين تحال على لجنة الاحوال الشخصية ومن بين اعضائها فضيلة الاستاذ الاكبر وكبار العلماء ورئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتى الديار وشيوخ المذاهب وكان قبول نظر هذه الشكاوى والحكم فيهـا يعتبر من الناحية الشكلية موافقة على قانون الوقف ، ولكن هـذا لا يمنع من القول بان هذا النظام قد بطل وفسد ولم يعد مسايرا لتقدم الزمن . وعلى اية حال نريد وتريد البلاد ان يسمع رأى رجال الدين فى هذا الموضوع .

***

— كانت بؤر المقامرة منتشرة فى جميع البلاد حتى فى الريف قبل الحرب ولكن هذه الظاهرة المؤسفة قد اتسع خطرها وكبر نطاقها الآن ، لأن الحرب قد ساعدت كل رذيلة على ان تقوى وتفرخ . ومما يزيد الاسف ان هذا المرض الاجتماعى يظهر على اشده فى اوساط الاغنياء وذوى الجاه وفى اندية الكبراء وبيوت العظماء ، وقد يكون ذلك من الاسباب التى تمنع مقاومته فى حزم وصلابة . والواقف على اخبار هذه الاوساط يرى العجب ان كان من بين الاعاجيب خراب البيوت وضياع الكرامات وانحدار الاخلاق .

ولقد سرنى اخيرا حكم قضائى فى قضية لشاب من هذه الطائفة اتهم بانه اعطى صكا غير قابل للصرف بمبلغ كبير استدانه من صاحب فندق معروف يدار للقمار فى ليلة عاكسه فيها الحظ فى اللعب واضطره الى خسارة مامعه واستدانة هذا المبلغ من صاحب الفندق . وبعد مرافعة المحامين قضت المحكمة ببراءة الشاب على اعتبار ان المقامرة مخالفة للنظام والاخلاق العامة وكل تعهد يترتب عليها لا يبنى على سبب جائز قانونا . وقد كنت اود ان يكون الحكم اردع للطرفين لا لطرف واحد فيقضى بتغريم هذا الشاب الطائش على اساس ارتكابه هذه المخالفة للنظام والاخلاق ، كما وددت ايضا ان تعمل السلطات على تطهير كل مكان مهما كان خطره من هـذا الامر المنافى للدين والاخلاق والنظام .

***

— اذا اراد الله بفرد او هيئة او شعب غير ما يشتهون سلط عليهم من الصغائر ما يلهيهم عن طلب الامور الكبار . هذه حقيقة يعيدها الزمن فى صور متعاقبة مختلفة نشهد تطورها اليوم عندنا فى امور كثيرة صغيرة شغلتنا عن التفكير الجدى فيما هو نافع لنا فى حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل البلاد الذى يحمله هذا الجيل امانة فى عنقه للاجيال القادمة . ان العالم المتطاحن الآن فى حرب ضروس ستقلب كيانه وتغير كل نظام فيه وتمحق دولا وتنشىء اخرى من حق كل امة فيه ان تعلق انفاسـها بمصير لائق ومكانة محترمة تنال بالعمل والمثابرة والجلاد والسعى المتواصل والسهر الدائم . ولكن هـذه الصفات الكريمة تصرفنا عنهـا امور صغيرة تفرق كلمتنا وتوجه جهادنا الى ما لاقيمة له وتقتل فينـا روح التسامى . ان التشاؤم يسود طبقات كثيرة ويحتل من الافئدة كل حيز ، ويجعل طريق الغد حالكا ، فهل يأذن الله ان تمتلىء الافئـدة بالرجاء بعد اليأس والابصار بالنور بعد الظلام ؟ انهـا المعجزة التى لا ترتجى من غير خالق المعجزات .

« ناقد »

وفد صينى برلمانى فى بغداد

من انباء العراق ان وفداً برلمانيا صينيا زار بغداد تلبية لدعوة الحكومة العراقيـة . وهو مؤلف من ثلاثة من مشـاهير علماء الصين هم الاسـتاذ وانغ ، وهو من اكبر واشهر علماء اللغات الصينية وقد الف عدة كتب ومعاجم ويطلق عليه الطلبة لقب القاموس ، والاستاذ ونبون ننغ ، وهو استاذ اللغة الانجليزية فى جامعة صينية ويتكلم الانجليزية بطلاقة ، والاستاذ هان لى فو ، وهو استاذ فلسفة واقتصاد سياسى . ويمثل الاول والثانى ولاية كوانتونك ويمثل الثالث ولاية آنهوى وقد اكملوا كلهم دروسهم فى جامعات انجلترا .

ولقد زار الوفد الصينى بريطانيا رداً لزيارة الوفد البريطانى للصين ، وزار تركيا وايران وقضى فى كل منهما اياما بناء على دعوتهما . وقد غادر العـراق بطريق الهند بعد ما لقى كل حفاوة واقيمت له ولائم من معالى وزير الخارجية ، وسعادة السفير البريطانى ، وسعادة امين العاصمة . وقد حظى الوفد بمقابلة سمو الوصى على عرش العراق ، وقابل فخامة رئيس الوزراء وسعادتى رئيسى مجلسى الأعيان والنواب ، وسائر اصحاب المعالى الوزراء . وقد تخرج الاستاذ ون فى جامعة كمبردج فتعرف فيها بالسيد طارق العسكرى نجل معالى السيد تحسين العسكرى ولذلك كان الوفد موضع عناية السيد طارق .

وقد تحدث الوفد مع بعض الصحافيين العراقيين عن علاقة العرب بالصين فى فتوحاتهم ، وعن النهضتين الحاليتين فى العراق وفى الصين . ومما صرح به الوفد ان المرشال شـان كاى شك مجلسين احدهما المجلس الاستشارى ويضم ٩٩ عضوا فيهم سيدة واحدة وهؤلاء الاعضاء يعينون تعيينا ، والثانى مجلس الشعب السياسى ويؤلف من ٢٤٠ عضوا فيهم ١٤ سـيدة وهؤلاء منهم من ينتخب انتخابا ومنهم من يعينه رئيس الدولة .

وفى الصين نهضة اجتماعيـة كبيرة تنتظم جميع نواحى الحيـاة التعليمية والصحيـة والاقتصـادية وللمرأة فى هذه النهضة قسط كبير من العمل المثمر . ولا فرق هناك بينها وبين الرجـل . وفى الصين ١٣٠ جامعة ومدرسة عالية تجمع بين الجنسين فى التعليم بلا تفريق .

وقد اظهر الوفد اعجابه بالنهضة العراقيـة وتمنى للعراق ولسائر البلدان العربية اطراد التقدم والرقى .

القاهرة — محيي الدين رضا

القصر العـــامر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٢٣ مارس :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العـامر سعادة رايت انورابل لورد كيلرن اوف كيلرن سفير بريطانيـا العظمى ، ثم حضرة صاحب المعالى محمد صبرى ابو علم باشـا وزير العدل وبصحبته حضرة الاستاذ ابراهيم كامل وحضرة الاستاذ عبد العزيز محمد وحضرة الاسـتاذ صادق محمود العجيزى ليحلفوا بين يدى جلالته اليمين القانونية بمناسبة تعيينهم مستشارين بمحكمة استئناف اسيوط الاهلية .

***

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ٢٤ مارس :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة مدير اسيوط لابلاغ عزاء جـلالته وعطفه السامى الكريم الى حضرة صاحب المعالى فهمى ويصا بك وزير الوقاية المدنية وحضرات اعضاء الاسرة بمناسبة وفاة المرحومة شقيقته .

— جادت مكارم حضرة صاحبة الجلالة الملكة بمبلغ مائة جنيه اعانة للاتحاد النسائى المصرى .

***

ديوان كبير الامناء يوم السبت ٢٥ مارس :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المعالى احمد محمد حسنين باشا رئيس ديوان جلالته لافتتاح معرض « الفن للملايين » الذى اقامه مكتب الاستعلامات الحربيـة للولايات المتحدة الامريكية تحت اشراف جمعيـة محبى الفنون الجميلة بالسراى الكبرى للجمعية الزراعية الملـكية لعرض طائفة من الفنون التطبيقية .

— جادت مكارم حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى بمبلغ مائة جنيه مصرى كما جادت مكارم حضرات صـاحبات السمو الملكى الاميرات شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك بمبلغ مائة جنيه مصرى اعانة للاتحاد النسائى المصرى .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ٢٦ مارس :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران لحضور المباراة النهائية لبطولة الجيش فى كرة القدم التى اقيمت بملعب الجيش بكوبرى القبة بين فريق الصيانة الملكى وفريق القسم الطبى الملكى لاحراز كأس المغفور له ساكن الجنان حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٢٧ مارس :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة البكباشى محمد توفيق زاهر الياور لتشييع جنازة المرحوم اللواء محمد صادق يحيى باشا وابلاغ عزاء جـلالته وعطفه السامى الكريم الى اسرة الفقيد .

***

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ٢٨ مارس :

— اوفد حضـرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود السيوفى بك الامين الرابع لتشييع جنازة المرحوم الاستاذ عبـد الله عفيفى بك امام الحضرة العلية الملكية وأبلاغ اسرة الفقيد عزاء جلالتـه وعطفه السامى الكريم .

رئيس وزراء شرق الاردن

يصل فى هذين اليومين الى القـاهرة قادما من عمان صاحب الدولة توفيق ابو الهدى باشا ، رئيس وزراء شرق الاردن ، فى زيارة خاصـة تستغرق نحو ثلاثة اسابيع .

وسيقيم فى عصر غد (السبت) حضرة الاستاذ عبد المنعم الرفاعى ، قنصل شرق الاردن ، حفـلة شاى فاخرة بدار القنصلية تكريما لدولته .

شاعر المعرة واديب مصر

ان هذه الصداقة القوية بين ابى العـلاء المعرى وكامل كيلانى لا اشك مطلقا ، وانا احـد المؤمنين بقوة الروح ، انها السبب فى تدفق الالهام وتفهم الغايات التى انطوت عليها آثار الشاعر الخالدة . فقد اظهر لنا الاستاذ النقيب مكنون آياتها واتى لنا بها واضحة مشرقة ، حسنة التبويب ، منسقة الترتيب .

وان هذه العجالة لن تفى بتقدير من كرس جل وقته وغالى بحثه على استقصاء كل نادرة وخاطرة فى حياة شاعر المعرة وفيلسوف العرب .

ومصر التى استوى لهـا محل الزعامة والصدارة بين الشعوب العربية يسرها ان يكون اديب مصر الكامل بين وفدها الى مقر الاحتفال بالعيد الالفى ، فهو خير من يحسن الحـديث عن الادب العلائى ، وخير من يملأ المكان الذى ندب له فشرف به نادبوه ، وسر به سامعوه .

محمود جبر

يصدر العدد الممتاز يوم الجمعة المقبل

ادارة البلديات ـ قسم المياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغـاية ظهـر يوم الثـلاثاء ١٨ ابريل سـنة ١٩٤٤ عن مقايسـة انشـاء كـوبرى على جنابية الشعرانية بكفر الدوار ـ وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بهـذه العملية ومعها الرسم الخاص بهـا من الادارة على ورقة دمغة من فئة الثلاثين مليما نظـير دفـع مبلغ ٥٠٠ مليم خـلاف ٦٠ مليما مصاريف بريد — ٢٠٠٥